يصطاد في السهوى طيرين بكرة واحدة فاخبر بذلك الامير احمد السمحوص
فخرج على قصد الصيد فامتد الى سجستان من نيسابور فاستقبله
خلف وحمله الى منزله واضافه ثلثة ايام فلما كان بعد مضي ثلثة ايام يوم الرابع قال
خلف بسمحوص قم حتى نخرج الى الصيد فقال نعم ما قلت وقد سمعت ان لك بازيا كذا
وكذا قال نعم وحمل البازي الى الصحراء واطلقه في اصطياد طيرين بكرة واحدة فتعجب من
ذلك الامير احمد قال لم يحصل لاحد من الملوك مثل هذا البازي فقال الامير خلف هو
لك ففرح بذلك فرحا عظيما فنكس راسه ثم رفعه فقال ذا التفكر بماذا كافيك فلست
اجد شيا يقوم مقامه فالآن انا اثني عشر ولد الى والف فارس فكلنا باجمعنا لك
فقال خلف فزاد قيمة البازي لانه الآن يصطاد الطيور والان قد اصطاد امير مع اثني عشر
ابنا مع الف فارس فهو ابلغ في القيمة الحكاية الثامنة عشر قال الشيخ رحمه الله
سمعت ان احدا من الشعراء دخل على معاوية وانشد ثلث ابيات واعطاه شيا
يساوي ثلثين الف درهم فقال الشاعر لا يكون ان يساوي اكثر مما قلته قال معاوية
كيف لا فانشا يقول شعر يموت الناس قرنا بعد قرن فلم اغير مخال بمالك
وذقت

وذقت مرارة الاسباب جمعا فما طعم امر من السوال ولم ار في الخطوات اشد باسا
واصعب من اسعادات الرجل فامر لهما به الف درهم قال اما حالنا هذا في الزمان
مع امراء الوقت كما قالت الجارية بين يدي الاصمعي شعر لم ابرح نفثت حيلتي
وابدانه وهو الاعز الاكرام قد حسه وستره حتى انه لم يبق لي ومات الهيثم ازره
عن صدره ستهورا والله يشهد لي بذلك ويعلم وست قال للمؤدي متبسما لكنه
في القلب منه ثم واذا اضطررت الى التعرض متى كانت على كذا السوال جهم كشف
الزمان حجابنا في بلغني قال الكريم بها واعز الدرهم الحكاية التاسعة قال الشيخ
رحمه الله سمعت ابا الحسن الخطيب لما ولي الرشيد الخصيب ولاية مصر انشد ابو
نواس للخصيب في اهل مصر هذه الابيات شعر نصحت لكم يا اهل مصر نصيحة خذوا نصحكم
من ناصح ومصيبة فان يك فيكم افك فرعون باقيا فان عصى موسى بكف الخصيب فامر
الخصيب باربعة الاف درهم فاخذ وترك في بيته فقال رجا ابنه ثم بعد ايام امر له الرشيد
ووكل به ومن بحيث يقعد في الطرقات ويرقى بر تقاويع وجه حتى لا يعرفه احد
وكان يسل الناس فاجتاز ابو نواس فسمع صوته فعرفه فاحرق قلبه فامر بحمل

Copyright © King Saud University